

فَأَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٣٨﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِلَّا مَنْ

هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٤٠﴾ وَمَا مَثَلًا إِلَّا لَكُم مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٤١﴾ وَإِنَّا

لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٤٣﴾ وَإِنْ كَانُوا

لَيَقُولُونَ ﴿١٤٤﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤٥﴾ لَكُنَّا عِبَادًا

اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٤٦﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٧﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ

كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الرُّسُلِينَ ﴿١٤٨﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٤٩﴾ وَإِنَّ

جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٥٠﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥١﴾ وَأَبْصَرَهُمْ

فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٥٢﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٥٣﴾ فَإِذَا نَزَلَ

بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥٥﴾

وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٥٦﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٧﴾

وَسَلِّمْ عَلَى الرُّسُلِينَ ﴿١٥٨﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٩﴾

(كُونُوا هَاهُنَا) (٥)

سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ

آيَاتُهَا (٨٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَكَلَّتِ حِينٍ مَنَاصٍ ﴿٣﴾

وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ
 كَذٰبٌ ۗ أَجَعَلَ الْاِلٰهَةَ الْاِلٰهَةً اِحَادًا ۗ اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ۝
 وَاَنْطَلَقَ الْمَلَا مِنْهُمْ اِنْ اَمْشَوْا وَاَصْبِرُوْا عَلٰى اِلْتِهَامِكُمْ اِنَّ
 هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْبِلَدِ الْاٰخِرَةِ ۗ اِنَّ هَذَا
 اِلَّا اِخْتِلَاقٌ ۝ اَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِيْ شَكٍّ
 مِّنْ ذِكْرِيْ ۗ بَلْ لَمَّا يَدُوْقُوْا عَذَابٍ ۗ اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَايِنُ
 رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ ۝ اَمْ لَهُمْ مَّلَكٌ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْاَسْبَابِ ۝ جُنْدٌ مَا هُنَا لِكَ
 مَهْزُوْمٍ مِّنَ الْاِحْزَابِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّعَادُ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتَادِ ۗ وَثَمُوْدُ وَقَوْمُ لُوْطٍ وَّاَصْحٰبُ لَيْكَةِ
 اُولٰٓئِكَ الْاِحْزَابِ ۝ اِنْ كُلُّ اِلَّا كَذٰبَ الرَّسُلِ فَحَقَّ عِقَابٌ ۝
 وَمَا يَنْظُرُ هُوَ اِلَّا صِيْحَةً وَّاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝
 وَقَالُوْا رَبَّنَا مَجَلٌ لَّنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ اِصْبِرْ عَلٰى
 مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْاَيْدِيْ ۗ اِنَّهٗ اَوَابٌ ۝
 اِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْاَشْرَاقِ ۝

وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً ٤٤ كُلُّ لَهَ آوَابٌ ٤٥ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ٤٦ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوًا الْخَصِمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٤٧
 إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمِينَ بَعْضٍ
 بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
 سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٤٨ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَّإِلَى
 نَعْجَةٍ وَّوَاحِدَةً ٤٩ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٥٠ قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى زِجَارِهِ ٥١ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ٥٢ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
 وَأَنَابَ ٥٣ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
 مَآبٍ ٥٤ يُدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ٥٥ إِنَّ
 الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِّمَا نَسُوا
 يَوْمَ الْحِسَابِ ٥٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا
 ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٥٧ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ٥٨

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۝ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبْرَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ
 سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
 الصِّفَاتُ الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
 رَبِّي حَتَّى تَوَارَّتْ بِالْحَجَابِ ۝ رَدُّهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
 أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَآخِرِينَ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ۝ وَإِن لَّكَ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآءٍ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
 أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝
 ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٦٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ ۖ وَأَسْحٰقَ
 وَيَعْقُوبَ ۖ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٦١﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَهُمْ بِخَالِصَةٍ
 ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٦٣﴾ وَاذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٦٤﴾ هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٦٥﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمْ
 الْأَبْوَابُ ﴿٦٦﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
 وَشَرَابٍ ﴿٦٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مِّنَ الظَّرْفِ أَرَّابٌ ﴿٦٨﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٦٩﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُنَا مَالٌ مِّن نَّفَادٍ ﴿٧٠﴾ هَذَا وَلَنْ
 لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٧١﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبئْسَ الْبِهَادُ ﴿٧٢﴾ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَسِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٧٣﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٧٤﴾ هَذَا
 فَوَجَّ مُقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٧٥﴾ قَالُوا
 بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدْ مُمْتَوُوا لَنَا فَبئْسَ الْقَرَارُ ﴿٧٦﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٧٧﴾
 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٧٨﴾



اتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿١٥﴾ إِنَّ ذَلِكَ
 لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مَنِّي
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٧﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿١٨﴾ قُلْ هُوَ نَبَوًّا عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ﴿٢٠﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّيْلِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٢١﴾
 إِنَّ يَوْمِي إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٢٣﴾ فَاذْأَسْوَيْتَهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٤﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٢٨﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٩﴾
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣١﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٢﴾ إِلَىٰ يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥١﴾

لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٣﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٥٥﴾

آيَاتُهَا (٥٥) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ زُكُوْعَاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ

الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا

لِيُقَرَّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ

اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَسُبْحٰنَهُ

هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ

يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾